

بيت الأحران

[133] فصل [بعث أبي بكر في إخراج وكيل فاطمة (ع) من فدك] روى صاحب الإحتجاج والشيخ الأجل علي بن ابراهيم القمي، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما بويع أبو بكر واستقام له الأمر على جميع المهاجرين والأنصار، بعث إلى فدك من أخرج وكيل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله [منها]. فجاءت فاطمة عليها السلام إلى أبي بكر فقالت: يا أبا بكر، لم تمنعني ميراثي من أبي رسول الله صلى الله عليه وآله، وأخرجت وكيلي من فدك، وقد جعلها لي رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله بأمر الله تعالى فقال: هاتي على ذلك بشهود، فجاءت بأم أيمن، فقالت: لا أشهد يا أبا بكر حتى احتج عليك بما قال رسول الله صلى الله عليه وآله، [فقالت] انشدك بالله أأستعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إن أم أيمن امرأة من أهل الجنة ؟ فقال: بلى، قالت: فأشهد أن الله عز وجل أوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله * (فلت ذا القربى حقه) * (1) فجعل فدك لفاطمة بأمر الله وجاء علي عليه السلام فشهد بمثل ذلك، فكتب لها كتابا ودفعه إليها. فدخل عمر، فقال: ما هذا الكتاب ؟ فقال: [أبو بكر]: إن فاطمة عليها السلام _____ (1) الروم 38. (*)
